

الأثر جُوزَةُ المِثْيَةِ

في

العَفِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ

مختصر منظومة ضلَّحْ التَّوْحِيدِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ

بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

لِلْعَلَمَةِ مَا بَيْنَ كِبَرِ أَعْرَافِ كَافِي

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

اختصار البغية أبي عمرو به ومولاه

أبي عبد الله إلياس بن محمد الدحلان

عفا الله عنه به وكرمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَآ آتَاكَ رَبُّكَ فَاعْبُدْهُ  
مقدمة

1	أُبَدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينًا	رَاضٍ بِهِ مَدَّ يَدَا مُعِينًا
2	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هَدَانَا	إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَاجْتَبَانَا
3	وَأَرْخَيْتُ خَلْفِي قُمْحًا	مِنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
4	رَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ	بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَوَيْدِي الْحَقِّ
5	صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَفَجَّ دَا	وَالْآلِ وَالشَّجَبِ دَوَامًا سَرْمَدًا
وصل في بيان الغاية من خلق الخلق		
6	أَعْلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا	لَمْ يَشْرِكِ الْخَلْقُ سُدًى وَهَمَلًا
7	بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ	وَبِالْإِلَهِيَّةِ يُفَرِّدُوهُ
وصل في بيان أول واجب على العبيد		
مع بيان أنوع التوحيد		
8	أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ	مَعْرِفَةُ الرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ
9	إِذْ هُوَ مِنْ كُلِّ الْأَوَامِرِ أَفْضَلُ	وَقَوْنُونِ عَارِ أَيْمَانٍ يَفْقَهُمُ
10	إِثْبَاتِ ذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا	أَسْمَاءُ الْخُسْنِ صِبْغَانَهُ الْعَلَى
11	وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ الْأَكْبَرُ	الْمَخَالِي الْبَارِئُ وَالْمَكْشُورُ
12	وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فَدُ عَلَيْهِ	وَكَلَّمْنَا مُبْتَلًى رَسِيمَ
13	وَكُلُّ مَالِهِ مِنَ الرِّسْمَاتِ	أَثْبَتْنَا فِي مَعْلَمِ الْآيَاتِ
14	أَوْ كَسَحَ بَيْنَا فَالَهُ الرَّسُولُ	فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْفُتُولُ
15	نُيِّرَهَا صَمِيرَةً كَمَا أَرْتَتْ	مَعَ اغْتِفَادِنَا لِمَالِهِ افْتَضَتْ
16	مِنْ غَيْرِ تَمَيُّبٍ وَلَا تَعْكِيلِ	وَنُفِئَ تَكْيِيدٍ وَلَا تَمْثِيلِ
17	هَذَا وَثَانُ نَوْعِ التَّوْحِيدِ	إِقْرَأْ لَهُ رَبِّ الْعَرْشِ مَرْجِعِ
18	أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ إِلَهًا وَاحِدًا	مُعْتَبَرًا بِمَعْنَى لَا جَاهِدًا

19 وَهُوَ الْغِيَرُ بِهِ إِلَهُهُ أُرْسِلَا  
20 وَأَنْتُمْ أَلِكُتَابِ وَالتَّبَيُّنَا  
21 وَقَدْ حَوَتْهُ لَعْنَةُ الشَّعْهَامَةِ  
22 مَنْ فَالَهَا مَعْتَفِدًا مَعْنَاهَا  
23 فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَا مَوْمِنَا  
24 بِأَرْسَلْنَا الْغِيَرُ عَلَى سِيَرِ  
25 أَرْسَلْنَا بِالْحَقِّ إِلَهُ يُغْفِرُ  
26 بِالْخَلْقِ وَالزَّهْرِ وَبِالتَّوْبِ  
27 وَبِشُرُوكِهِ تَسْبِيحُهُ فَذُفِّدَتْ  
28 بِأَنَّهُ لَمْ يَنْتَبِعْ فَلَا إِلَهَ  
29 الْعَالَمِ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ  
30 وَالْحَقُّ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ

رُسُلُهُ يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوَّلًا  
مِنْ أَجْلِهِ وَقَدْ رَأَيْتُمْ فَنَانَا  
فَهِيَ تَسِيلُ الْقَوْنِ وَالشَّعْهَامَةِ  
وَكَا رَعَامِلًا بِمُعْتَفِدَاتِهَا  
يُنْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاجٍ آمِنًا  
ذَلِكَ يَغْنِيْنَا وَهَدَتْ إِلَيْهِ  
إِلَّا إِلَهُهُ الْوَاحِدُ الْمُنْفَرِدُ  
جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ  
وَبِهِ نَحْصِي الْوَحْدِي حَقًّا وَرَدًّا  
بِالنُّهَى إِلَّا حَيْثُ يَسْتَلِمُهَا  
وَالْإِنْفِيَادُ قَادِرٌ مَا أَقُولُ  
وَبِفَضْلِ اللَّهِ لِمَا أَرْغَبُ

### بصل في بيان أركان الإسلام والإيمان

31 بِفَضْلِ رُتَبِ الْإِسْلَامِ مَبْنِيًّا عَلَى  
32 زَكَاةِ الشَّهَادَتَيْنِ بِأَثْبَتِ الْوَأْتِ  
33 وَثَانِيًا إِفَامَةُ السَّلَاةِ  
34 وَالرَّابِعُ الصِّيَامُ بِاسْمِعِ وَاتَّبِعْ  
35 فَتِلْدُ خَمْسَةً وَلِلْإِيمَانِ  
36 إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ فِي الْجَلَالِ  
37 وَبِأَمْلَائِكَ الْإِيمَانُ الْقَبْرُ  
38 وَرُسُلِهِ الْمُعَذِّاتُ لِلْإِسْلَامِ

خَمْسٍ فَحَقُّ وَإِذْ تَأْفِدُ نَفِلًا  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا تَنْجِعُهُمْ  
وَقَالُوا تَأْذِيَةُ الشُّرَكَاءِ  
وَالْخَامِسُ الْحَجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِيعُ  
سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِلَا تَكْرَارٍ  
وَمَالَهُ مِنْ حَقَائِدِ السَّمَاءِ  
وَكَيْفَ الْمَنْزِلَةُ الْمُكْتَفَى  
مِنْ غَيْرِ تَقْرِيفٍ وَلَا إِيهَامِ



وَلَا إِلَهَ عَالِمٌ بِوَقْتِ الْمُجْعِدِ	وَبِالْمَعَادِ أَيْفِرُ يَدَ تَسْدِيدِ	39
بِكُلِّ مَا صَحَّ عَنْ غَيْبِ السُّورِ	لَكُنَّا نَوْمٌ مِنْ غَيْبِ امْتِنَانِ	40
وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَشْرَاهُ لَهَا	مِنْ دَلِيلِ آيَاتٍ تَكُونُ فَيَسْأَلُهَا	41
بِمَا يُغَيِّبُ بِهَا وَلَا تُسَمَّرُ	وَالسَّلَامُ سِرِّ إِيْمَارِ بِالْأَفْدَارِ	42
وَالْكُلُّ بِأَمْرِ الْكِتَابِ مُسْتَكْفَرٌ	بِكُلِّ شَيْءٍ بِفَضْلٍ وَقَدَرِ	43

**بصل بم بيان معنى العبادات**

بِكُلِّ مَا يَنْصُرُ إِلَى السَّامِعِ	ثُمَّ الْعِبَادَةُ هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ	44
خَوْفٌ تَوَكُّلٌ كَذَا الرَّجَاءُ	وَبِهِ الْحَدِيثُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ عَزَّ	45
بِمَا فَتَحَ هُدًى أَوْضَحَ الْمَسَالِكِ	وَالنَّجْحُ وَالنَّدْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ	46
ثُمَّ ذَاكَ أَفْجَحَ الْمَنَاهِ	وَصَرْفٌ بَعْضُهَا لَغِيٌّ لِلَّهِ	47

**بصل بم بيان أنواع الشكر**

بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْمَرُ	وَالشُّكْرُ نَوْعَانِ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ	48
يَدَا يَمِ مَسَاوِيرًا مُضَامِي	وَهُوَ اخْتِزَافُ الْعَبْدِ غَيْرِ اللَّهِ	49
لِحَلْبِ خَيْبٍ أَوْ لِدَبْعِ شَرِّ	يَفْعَلُهُ أَعْنَدُ نَزْوِلِ الضَّرِّ	50
بَشْرُهُ بِدِ خَتَامِ الْأَنْبِيَا	وَالثَّانِي شُكْرُ الْفَقْرِ وَهُوَ الرِّبَا	51
أَلَمَّا أَتَى بِهِ مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ	وَمِنْهُ إِفْسَامٌ بِغَيْرِ الْبَارِ	52

**بصل بم زيادة الإيمان ونقصانه**

وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالسَّرَّاتِ	إِيْمَانُ نَافِذٌ بِالْكَفَائَاتِ	53
هَلْ أَنْتَ كَالْأَنْثَلِ لِرُؤُوسِ الرُّسُلِ	وَأَهْلُهُ يَمِيدُ عَلَى تَبَا ضِلِّ	54
إِلَّا مَعَ اسْتِخْلَامِ لِيْمَا جَنَى	وَلَا تُلْقِي بِالْعَامِرِ مَوْجِنَا	55
إِيْمَانُهُ مَا زَالَ بِانْتِفَاصِ	لَحَى بِغَدْرِ الْعِشْقِ وَالْمَعَاهِي	56

## بصل في بيان شره في قبول الأعمال

(الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ)

57 شَرُّهُ قَبُولُ السَّغَرِ أَنْ يَجْتَمِعَا | فِيهِ إِحَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا

58 لِلدَّيْتِ الْعَمَلِ شَرٌّ لَا سِوَاهُ | مُوَافَقُ الشَّرْعِ الْغَيْرِ أَرْتَفَاهُ

## بصل في بيان صفة علو الله تعالى

59 كَذَا لَهُ الْعُلُوُّ وَالْعَرَفِيُّ | عَلَى عِبَادِهِ بِلا كَيْفِيَّةٍ

60 وَمَعَ ذَا مُكَلِّعٍ إِلَيْهِمْ | أَعْلَمُهُمْ مَقَامِي عَلَيْهِمْ

## بصل في بيان أن الفناء كلام الله عز وجل

61 وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُبْتَضِلُ | بَأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ

62 عَلَى الرُّسُلِ الْمَكْتُوبِ خِلْفُ الْوَرَا | الشَّرُّ بِمُخْلَوِي وَلَا يُفْتَرُ

## بصل في إثبات أسئلة الفبر

63 وَيَجْزِلُ الْإِيمَانُ بِالْمَوْتِ وَمَا | مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حَتَمًا

64 وَأَنَّ كَلَامَهُ مُفَعَّدٌ مَسْئُولُ | أَمَّا رَبٌّ مَا لَيْدِيرُ وَمَا إِلَى تَسْوَلُ

## بصل في بيان أحوال يوم القيامة

65 وَبِاللَّغَاوِ الْبُعْثُ وَالنَّشُورُ | وَبِنِيَامِنَا مِنَ الْقُبُورِ

66 فِي مَوْفِعٍ يَجْلُ فِيهِ الْخَلْبُ | وَتَغْلُفُهُمُ الْقَوْلُ بِهِ وَالْكَرْبُ

67 وَأَحْضَرُوا لِلْعَرَضِ وَالْحِسَابِ | وَأَنْفَعَتْ غَلَاثِي الْأَنْسَابِ

## بصل في إثبات أنواع الشباعة للنبي ﷺ

68 كَذَا لَهُ الشَّبَاعَةُ الْعَلَمُ كَمَا | فَذَخَّضَهُ اللَّهُ بِمَا تَكْرُمَا

69 يَشْبَعُ أَوْلَا إِلَى الرَّحْمَى | بِمِلِّ الْفَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْفِيقِ

70 وَثَانِيًا يَشْبَعُ فِي اسْتِغْنَا | إِذَارِ النِّعَمِ لِأُولَى الْبَلَاغِ



71	وَالثَّائِلَاتُ يَشْبَعْنَ فِي أَفْوَاجٍ	مَا تَوَلَّوْا عَلَى دَيْرِ الْهَدْيِ الْإِسْلَامِ
72	وَأَوْفَعْتُمْ كَثْرَةَ الْأَشْجَامِ	فَأَذْهَبُوا النَّارَ بِذَا الْإِجْرَامِ

بصل في إثبات الميزان

73	وَالْوِزْنَ بِالْفِسْكِ فَلَا كَلَمَ وَلَا	يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسُوءِ مَا عَمِلَا
74	فَيُنْزَلُ رَاحٍ مِيزَانُهُ	وَمُنْجِبٌ أَوْ بَقِيَّةُ عُذْوَانُهُ

بصل في إثبات الصراط

75	وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلَا امْتِنَانٍ	كَمَا أَتَى فِي تَحْلِيمِ الْأَنْبَاءِ
76	يُجُوزُ النَّاسُ عَلَى أَغْشَوَالٍ	إِنْغَدِرَ كَسْبُهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ

بصل في إثبات موضوع النبوة صلى الله عليه وسلم

77	وَصَوَّرَ خَيْرَ الْخُلُقِ عَوًّا وَبِئْسَ	يَشْرَبُ فِي الْأُخْرَى جَمِيعُ مَنْزِلِهِ
----	--	--

بصل في الجنة والنار

78	وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ عَوًّا وَهُمَا	أَمْرُهُمَا تَارَ لَابِنَاءَ لَهْمَا
----	--	--------------------------------------

بصل في إثبات رؤية المؤمنين لهنهم يوم القيامة

79	وَأَنَّهُ يَوْمَ بِلَا رَنَكٍ	فِي جَنَّةِ الْبَرِّ دُوسٍ بِالْأَبْصَارِ
80	كُلُّ يَرَالٍ رُؤْيَا الْعِيَانِ	كَمَا أَتَى فِي تَحْلِيمِ الْفُرَّانِ
81	وَمِنْ حَيْثُ نَسَبَ الْأَنْصَامِ	مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا إِتْهَامِ
82	وَحُضِرَ بِالرُّؤْيَا أُولِيَاؤُهُ	بِفَضِيلَةٍ وَحُجُبِ أَغْشَاؤُهُ

بصل في الإيمان بأن نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء

وأفضل الخلق على الإطلاق

83	نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ رَزَقَ شَمْسُ	إِلَى النَّبِيِّ بِمُورِ شَكٍّ يَنْتَبِي
84	مُخْتَمُ الرُّسُلِ بِاتِّقَالِ	وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِكْلَافِ

عمل و بیان فضیلة الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً

وَعَدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّافِعِيُّ	85
عَاكَ زَيْدُ الْمُصَلِّينِ فِي الْغَارِ	86
ثَانِيهِ فِي الْفَضْلِ بِلَا زَيْتَابِ	87
أَعْنِي بِهِ الشَّيْخُ أَبَا حَبِصٍ عَمْرُ	88
ثَالِثُهُ عُثْمَانُ بْنُ النُّزَيْيِ	89
نَحْرُ الْعُلُومِ جَمِيعُ الْفُقَرَاءِ	90
وَالرَّابِعُ ابْنُ عَمْرٍ خَيْرُ الرُّسُلِ	91
مَنْ كَانَ لِلرُّسُولِ فِي مَكَّانِ	92
بِالْبَشَرِ الْكَامِلُونَ الْعَشَرَةُ	93
وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصَلِّينِ الْأَكْثَرُ	94
بِكُلِّهِمْ فِي كُلِّ الْفُقَرَاءِ	95
وَيَكُونُ فِي سُنَّةِ الْمُخْتَارِ	96
نَحْمُ نَفِيبُ الْأُمَّةِ الصَّدِيقُ	
شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	
الْقَادِمُ النَّاهِي بِالصَّوَابِ	
مَنْ هَاهُنَا الْبَيْتُ الْفَوْجِ وَنَحْرُ	
نَحْمُ الْإِلَهِ وَالْحَيَا بَغِيْرُ مَيْ	
مِنْهُ رَسَمَتْ مَلَايِكَةُ الرَّحْمَلِ	
أَعْنِي الْإِمَامَ الْحَقَّ عَدَا الْفَقْرَ الْعَلِي	
هَارُونَ فِي مُوسَى بِلَا نَحْرٍ	
وَسَائِي الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبَرَّةُ	
وَتَابِعُوا السَّلَامَةَ الْأَخْيَارُ	
أَثَرُ عَلَيْهِمْ خَالِي الْأَكْوَابِ	
أَقْدَسَ سَارِ سَيْرِ الشَّمْسِ فِي الْأَفْئَارِ	

خاتمة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَائِي	97
أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ اللَّهِ نَوِي	98
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	99
ثُمَّ جَمِيعُ صَحْبِهِ وَالْآلِ	100
كَمَا عَمِدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي	
جَمِيعُهُمَا وَالْبَيْتُ لِلْعُيُوبِ	
تَعَشَّى الرُّسُولُ الْمُصَلِّينِ فَمَدَّ	
السَّلَامَةَ الْأُثْمَةَ الْأَبْدَالِ	

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام  
وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه، أمة الأربعة